

بحار الأنوار

[447] والتاسع: المغفرة قال الكلیم: " رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له (1) " وقال لامة محمد (صلی اﷺ علیه وآله): " يدعوكم لیغفر لكم من ذنوبكم (2) ". والعاشر: النجاح قال: " قد اوتیت سؤلک یا موسی (3) " وقال لهذه الامة: " وآتاكم من كل ما سألتموه (4) " وفي ضمنها وما لم تسألوه كقوله: " سواء للسائلین (5) " أي لمن سأل ولمن لم یسأل. وأما مرتبة الحبيب فإن اﷺ سبحانه أعطى حبيبه محمدا (صلی اﷺ علیه وآله) تسع مراتب وأعطى امته مثلها تسعا: الاول التوبة قال للحبيب: " لقد تاب اﷺ علی النبی (6) " وقال لامته: " وایريد أن يتوب علیکم (7) " وقال: " ثم تاب علیهم ليتوبوا (8) ". والثاني المغفرة قال اﷺ تعالى: " لیغفر لك اﷺ ما تقدم من ذنبك (9) " وقال لامته: " إن اﷺ یغفر الذنوب جمیعا (10) ". والثالث: النعمة قال له: " ويتم نعمته علیك (11) " وقال لامته: " وأتممت علیکم نعمتی (12) ". والرابع: النصرة قوله تعالى: " وینصرك اﷺ نصرا عزیزا (13) " وقال لامته: " وكان حقا علینا نصر المؤمنین (14) ". والخامس: الصلوات، قال له: " إن اﷺ وملائکته یصلون علی النبی (15) " وقال لامته: " هو الذي یصلي علیکم وملائکته " (16). والسادس: الصفوة، قال للحبيب: " اﷺ یصطفی من الملائكة رسلا ومن

(1) القصص: 16. (2) ابراهيم: 10. راجعها فانها لیست فی امته (صلی اﷺ علیه وآله). (3) طه: 25. (4) ابراهيم: 34. (5) فصلت: 10. (6 و 8) التوبة: 117 و 118. (7) النساء: 27. (9 و 11 و 13) الفتح: 2 و 3 و 4. (10) الزمر: 53. (12) المائدة: 3. (14) الروم: 47. (15 و 16) الاحزاب: 46 و 43.